



جددت اللجنة الرباعية الدولية المراقبة للسلام في الشرق الأوسط - والتي تتكون من المأمم المتحدة والدوليات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا - يوم الخميس مطالبتها اسرائيل بتجميد كل نشاطاتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد حث اسرائيل اثناء اللقاء الثلاثي الذي جمعه برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي على "ممارسة ضبط النفس" فيما يخص التوسع الاستيطاني في خطوة اعتبرت تراجعاً عن موقفه السابق الذي كان يعتبر وقف الاستيطان بشكل كامل شرطاً لاستئناف العملية السلمية.

وقالت الرباعية في بيان اصدرته عقب اجتماع عقدته في نيويورك إنها تشارك اوباما شعوره بالعجلة والحاجة الملحة للسعي الى تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط.

وجاء في بيان الرباعية: "تحت اللجنة الرباعية اسرائيل على تجميد كل النشاطات الاستيطانية بما فيها التوسع الطبيعي، كما تحثها على الكف عن القيام بأي تصرفات استفزازية في القدس الشرقية".

وتصر اسرائيل على حقها في توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية متذرة بما تطلق عليه "التوسع الطبيعي" لتلك المستوطنات.

ويعتقد ان استبدال اوباما لشرط التجميد الفوري لكل النشاطات الاستيطانية بحث اسرائيل على "ممارسة ضبط النفس" يعكس الحرص الأمريكي على الدفع بقوة باتجاه استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين دون شروط مسبقة.

كما طالبت الرباعية في بيانها السلطة الوطنية الفلسطينية بتعزيز سلطة القانون في المناطق التي تقع تحت سلطتها ومحاربة التطرف ووضع حد للتحريض ضد اسرائيل.

وحثت الرباعية جانبي الصراع على الالتزام بالمعهدات التي قطعها على نفسيهما بموجب خارطة الطريق لعام 2003 "دون الاصرار على

التبادلية في تنفيذ الالتزامات، وذلك لخلق الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات في القريب العاجل" حسب ما جاء في البيان.

SBR+BBC